

التصريح (79) وأخبروا بظرف أو بحرف جر

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اه سنبدأ في شرح اوضح المسالك لابن هشام ثم بشرح التصريح عليه وصلنا الى قول ابن مالك رحمه الله واخبروا بظرف او بحرف -

00:00:00

ناوين معنى كامل او استقر. ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة وان يفد فاخبرا. نعم بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال ابن هشام رحمه الله ونفعنا الله به وبكم. وبكم يا رب. فصل - 00:00:20

ويقع الخبر ظرفا ومجرورا نحو الحمد لله عندما هو يقع الخبر ظرفا نحو والركب اسفل منكم. نعم. والركب اسفل منكم ان فرقتم مبتدأ واسفل ظرف منصوب متعلق محذوف خبر مستقر او استقر. ومنكم متعلق باسفل نعم. ويقع - 00:00:43

خبروا ظرف النحو والركب اسفل منكم ومجرورا نحو الحمد لله. الحمد لله الحمد مبتداه والله جار نجوم متعلقان مع خبر كائن لكن من حيث المعنى تقدير المعنى نقول مستحق. نعم. والصحيح ان الخبر في الحقيقة - 00:01:03

تعلقهما المحذوف. الان يرجح ابن هشام رحمه الله كما رجح ابن مالك كثير من وكثير من المحققين ان الخبر هو المتعلق سواء قلنا كائن او كان استقر او مستقر وان كان ابن هشام يرجح انه الاحسن ان يكون اسم فاعل - 00:01:23

فاختار هذا القول ان الخبر هو المتعلق. نعم وان تقديره كائن او مستقر. اذا اختار ان تقديره ان يكون اسم فاعل كما اختار ذلك ابن مالك رحمه الله. نعم. لا كان او - 00:01:43

مستقرة لا كان او استقر وقلنا ابن مالك واللاخفش وابن هشام اختاروا ان يكون اسم فاعل اختار ان يكون فعلا قلنا من الذي اختاره؟ الزمخشري. الزمخشري وابن الحاجب ابو علي الفارسي. نعم. وان الضمير الذي كان فيه - 00:01:58

قال الى الظرف والمجرور كقوله وان الضمير هذا معطوف على ان الخبر يعني والصحيح ان الخبر في الحقيقة كذا وان الضمير الذي كان فيه انتقل الى الظرف والمجرور. لكن هذا فيه اشكال ايضا. لفق بين القول. هذا فيه اشكال صحيح؟ اه نعم - 00:02:18

يعني فيه اشكال اذا عطفناه لاننا اذا قلنا ان الخبر هو المتعلق لا يكون قد انتقل. نعم. فهو قد فعل كما فعل الاشموني حقيقة. لأ يعني اما الان نحن ماذا نقول الخبر؟ الخبر اما ان - 00:02:40

ان يكون محذوفا والمحذوف اما ان يكون اسم فاعل او ان يكون فعلا. اختار ان يكون اسم فاعل لا فعلا ثم القول الثاني قالوا حذف الكائن او حذف استقر وكان وانتقل الضمير الى الجار والمجرور والظرف - 00:02:54

فالان الخبر هو الجر والمجرور مع الضمير المستتر فيه تمام فهذا قول اخر حقيقة انت حقيقة هذا التلفيق. كما فعل الاوشماني لفق بين مذهبين ففيه اشكال حقيقة. الضمير لم ينتقل - 00:03:13

الى الجار والمجرور. يعني اما ان نقول هو المتعلق المحذوف. جاء مجرور في محل نصب ظرف زمان على الحقيقة. يعني خيلنا نحزر الاقوال القول الاول المحذوف هو الخبر. نعم. والظرف تعلق فيه. والقول الثاني آآ طبعا على هذا القول - 00:03:30

اما ان يكون اسم فاعل او ان يكون فعلا. القول الثالث الان انه حذف الكون واستتر الضمير في الجار والمجرور وهناك قول اخر الجار والمجنون مع المتعلق هو الخبر. لكن لاحظوا في همع الهوامع حرره تحرير احسن - 00:03:50

انظروا ماذا قال. يعني في البداية بين ان آآ الخبر ما الذي رفعه؟ قال عندنا ثلاثة اقوال انظروا هكذا نحزره ما فعل ابن هشام كما فعل السيوطي في الهمع. ماذا قال؟ ما الذي عمل في الخبر؟ والملك يبتدأ. ثلاثة اقوال. ايوا - 00:04:10

القول قول الجمهور؟ ابتداء في المبتدأ. ابتدائي لا لا انا اتكلم اذا كان ظرفا او جارا مجورا اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا. نعم. يعني زيد في الدار. ما الذي عمل - [00:04:30](#)

في الدار في زيد عندك المتعلق هذا قول من؟ الجمهور. وقال الكوفيون الذي عمل في الخبر المخالفة مخالفة المبتدأ للخبر عملت فيه فهو عمل فيه وهو خبر عنه. نعم. يعني المبتدأ عمل فيه والثاني وهو عندك خبر عنه - [00:04:45](#)

وقال ثعلب نسبة لسيبائه وقال ابن خروف ونسبه لسبويه وكذلك ابن طاهر ماذا قال المبتدأ هو الذي نصبه. فالظرف هذا منصوب بالمبتدأ وهو خبر عنه. ثم قال وعلى الاول لقول - [00:05:05](#)

الجمهور يجوز تقدير الكون باسم الفاعل وبالفاعل. نعم. فالتقدير في زيد عندك او في الدار زيد كائن او مستقر او كان او استقر. واختلف في الاولى منهما. فرجح ابن مالك وغيره تقدير اسم الفاعل - [00:05:24](#)

وطبعا في ذكر الادلة نعم. ورجح ابن الحاجب تبعا للزمخشري والفارسي تقدير الفعل لانه كذا وكذا ثم ان قدرت اسم الفاعل كان من قبيل الخبر المفرد وان قدرت الفعل كان من قبيل من قبيل الجملة - [00:05:44](#)

فلا يخرج عن عن القسمين. وقيل هو قسم برأسه مطلقا. هذا نسب لابن السراج تمام هكذا الان. ثم اه قال الان قضية ثانية ذهب ابن كيسان الى ان الخبر في الحقيقة الان قضية اخرى. ما هو الخبر - [00:06:04](#)

في الحقيقة قال هو العامل المحذوف. نعم. الخبر في الحقيقة هو العامل المحذوف وتابعه ابن مالك وهو التحقيق الخبر للجار والمجرور مجاز. وذهب الفارسي وابن جني الى ان الظرف هو الخبر حقيقة. وان العامل - [00:06:23](#)

صار نسيا منسيا منسيا. فالضمير نعم. واجمعوا ان القولين جاريان الى اخره. تمام؟ ثم ذكر مسألة ان البصريين قالوا الظرف يتحمل ضمير مبتدأ. فحقيقة يعني لازم فصل هذه الاقوال. لذلك نجد الصبان عند - [00:06:43](#)

الاشموني كالكلام الذي قاله ابن هشام قال هذا تليفق بين مذهبين. تليفق بين مذهبين. نرجع لكلام ابن هشام هنا قال والصحيح ان الخبر في الحقيقة متعلقهما المحذوف وان تقديره كائن او مستقر لا كان او استقر. وان الضمير الذي كان فيه - [00:07:03](#)

انتقل الى الظرف والمجرور كقوله فان فؤادي عندك الدهر اجمعوا. تمام؟ كيف استدل به على ان الضمير انتقل هنا لا يمكن ان يكون تأكيدا لفؤادي. ولا تهرب. ولا لعند ولا للدهر. تمام - [00:07:23](#)

فتعين ان يكون توكيدا للضمير الذي انتقل الى الظرف. طب لما لا يكون توكيدا للضمير المستتر في عندك فان فؤادي كائن عندك. كائن هو مش نحن نقول الخبر هو كائن. نعم. وفي ضمير مستتر تقديره هو - [00:07:42](#)

الله ينور. يعني على قول ابن مالك الخبر هو كائن. وفي ضمير مستتر تقديره هو. لما لا نقول هو توكيد لهو المحذوف المصنف ساقه دليلا انه توكيد للضمير المستقر في الظرف - [00:08:03](#)

لما لا يكون توكيدا لهو؟ ان التوكيد والاخلاص احسنت كما قال الشاعر عبد الصمد لانه التوكيد والحذف متنافيان يتنافى الحذف والتوكيد يعني انت اذا اردت ان تؤكد فكيف حذفت المؤكد لكن هذا غير مسلم - [00:08:22](#)

فقد اه نقل عن سيبويه والخليل وكذلك البدر ابن مالك ابنة ابن ابن مالك اجاز الجمع بين التوكيد والحج وهذا سنأخذها في باب المفعول المطلق. فاذا قلنا بجواز الجمع بين التأكيد والحذف - [00:08:42](#)

فيصح ان نقول هو تأكيد للضمير المستتر. تمام؟ لكن في الحقيقة هذا البيت فيه يعني ما فيه دلالة قوية. لماذا لاننا اولا نستطيع ان نقول هو توكيد للضمير المستكن في كائن. ويجوز الجمع بين بين التوكيد - [00:08:59](#)

حذف وحذف المؤكد ويمكننا ان نقول هو توكيد لمحل فؤادي قبل دخول ان نعم على القول على قول كوفي وابن مالك بعدم بقاء المحرز او الطالب او العامل وهو الابتداء - [00:09:18](#)

اه؟ والجمهور او كثير من العلماء الذين يقولون انتقل الضمير الى الظرف يقولون هو مؤكد للضمير المستكن في اذا هذا الدليل متى يسلم لقائله اذا ارجعنا اذا لم نجز اذا اخذنا بمذهب البصريين في عدم جوازك - [00:09:36](#)

ان تؤكد فؤادي ان ان نجعل انه يعني اذا يسلم لنا اذا قلنا بانه يشترط بقاء المحرز. نعم. وهو قول البصريين ويسلم لنا اذا قلنا بعدم

جواز الجمع بين التأكيد والحذف وحذف المؤكد لا منافاة اذا قمنا بعدم - [00:09:59](#)

بين التوكيد وحذف المؤكد. اذا قلنا بهذا وهو قول جمهور المصريين حقيقة يسلم لنا هذا الدليل. اما اذا اخذنا بمذهب ابي الكوفيين وبما قاله سيبويه والخليل في مواضع فلا يسلم لنا. نعم سيدي. ويخبره - [00:10:25](#)

تفضل السيد ويخبر بالزمان عن اسماء المعاني نحو الصوم اليوم والسفر غدا ولا عن اسماء لا ولا عم بدون الاقوام عندي ولا. نعم. لا. لا احسن. لا احسن. لا يجمع بين حرفي عطف. لا نعم - [00:10:42](#)

لا عن اسماء الذوات نحب زيد اليوم. اذا عندنا اسم الذات. لماذا لا يخبر به؟ يعني اسم اسمه الزمان اسم عندنا اسم ذات واسم معنى. نعم. واسم الذات هو الذي يدرك بالحواس واسم المعنى هو الذي لا يدرك بالحواس. لاحظوا اسماء - [00:11:02](#)

الذوات لا تتجدد في الاغلب. نعم يعني الشيخ عبدالرحمن هو عبدالرحمن والكتاب هو الكتاب والشيخ رضوان هو رضوان وعبد الصمد هو عبد الصمد لا يتجدد في وقت دون وقت بخلاف اسماء المعاني فهي غير مستمرة في الوجود - [00:11:22](#)

اسماء المعاني كالسفر والضرب والاكل والشرب هي غير مستمرة في الوجود. نعم. لذلك هي تكون في وقت دون وقت وما فكان لذلك اسماء المعاني يخبر بها يخبر بظرف الزمان عنها ويخبر بظرف المكان عنها - [00:11:42](#)

لانها غير مستمرة وتكون في وقت دون وقت ومكان دون مكان. اما الذوات في الاغلب هي ثابتة فلا اقول رضوان اليوم رضوان اليوم لأنه ثابت متى يصح الإخبار بأسماء الزمان عن الذوات إذا كانت الذوات تتجدد وقتا دون وقت - [00:12:02](#)

البرتقال الصيف البطيخ الصيف مثلا والبرتقال الصيف وهكذا. الورد ايار او على حذف نحوله لاسمي معنى او اذا خصص بوصف او اضافة او عالمية. نعم سيدي ويخبروا اذا فهمنا العلة اهم شيء ان نفهم العلة في هذا. نعم. فاسماء الذوات غير متجددة - [00:12:23](#)

الاغلب. واسماء المعاني تتجدد ولا تستمر في وقت فتكون في وقت دون وقت ومكان دون مكان. نعم سيدي. ويخبر عن اسماء المعاني نحو الصوم اليوم والسفر غدا لا عن اسماء الذوات نحو زيد اليوم - [00:12:50](#)

فان حصلت فائدة جاز كأن يكون المبتدأ عاما والزمان خاصا نحن نحن في شهر كذا نحن في شهر كذا يعني كيف نفهم عموم نحن عندنا تفسيران؟ التفسير الاحسن اننا نكون في شهر - [00:13:09](#)

يعني في نكون في شهرها يعني نحن نكون في شهر الشهر الاول والثاني والثالث والرابع نكون في شهر رمضان في شهر شوال وفي شهر رجب فنريد ان نخبر اننا الان نحن في شهر رمضان - [00:13:27](#)

بهذا المعنى عموم نحن وخصوص شهر رمضان. وفسره بعضهم بان نحن تكون عامة في كل كل متكلم مثلا نحن في الغرفة اقول نحن وانتم مجموعة في غرفة تقولون نحن فهو عام - [00:13:45](#)

لنا ولغيرنا فيقال نحن في شهر ربيع لكن المعنى الاول انسب لانه يقال في اي شهر انت فيقول فيجاب نحن في شهر رمضان صحيح؟ ففيها فائدة. احسن من التفسير. الثاني لعموم نحن وخصوص شهرك - [00:14:03](#)

نعم سيدي فائدة جاز كأن يكون المبتدأ عاما والزمان خاصا نحن نحن في شهر كذا واما نحو الورد وفي ايار واليوم واليوم واليوم خمر والليلة الهلال فالاصل خروج الورد وشرب خمر ورؤية الهلال. حقيقة فيه اشكال هذا ايضا - [00:14:23](#)

في اشكال يعني نقول ابن هشام ماذا اختار؟ هل اختار قول ابن مالك؟ او اختار مذهب الجمهور لا هذا ولا هذا. كيف قال انه اه عندما يكون الناس اه اذا في فائدة جيد اذا في فائدة الاول عام والثاني خاص جيد - [00:14:46](#)

لكن ايضا الورد في ايار هذا مما فيه فائدة صحيح؟ لانه يتجدد الليلة الهلال مما يتجدد اليوم خمر على حذف مضاف. يعني فهذا فيه اشكال. يعني لو قلنا انه قال بمذهب الجمهور لينبغي ان لا - [00:15:10](#)

فان حصلت فائدة جاز لان الجمهور يمنعون مطلقا وما ورد يؤولونه على حذف مضاف. وان اخذ بمذهب ابن مالك فهو يجيز في احوال ثلاثة تمام؟ ومنها الورد في ايار او الورد ايارا والليلة الهلال - [00:15:30](#)

فحقيقة فيه اشكال لانها لا نحتاج في الورد في ايار والليلة الهلال لا نحتاج الى تقدير مضاف ففيه اشكال يعني هذا هذا التلفيق تقريبا بين الاقوال حقيقة. يعني فان حصلت ينبغي ان يقول فان حصلت فائدة جاز كان يكون المبتدأ عاما والزمان - [00:15:50](#)

خاصا او يكون المبتدأ مما يتجدد وقتا دون وقت كالورد في ايار والليلة الهلال او ان يكون على حرف مضاف واليوم خمر تمام ؟ هذا هو. او ان يقول يأخذ بمذهب الجمهور فيقول لا يصح مطلقا - [00:16:12](#)

وما ورد فمؤول على حذف مضاف كما قال في اخر كلامه الورد في ايار خروج الورد واليوم خمر اي شرب خمر والليلة الهلال اي روية الهلال. نعم سيدي. تفضل - [00:16:32](#)

نقرأ نأخذ الان التصريح تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ الازهري رحمه الله ونفعنا الله به وبكم. الشيخ خالد الازهري هو الذي شرح اه شرح اوضح المسالك في كتاب سماه التصريح - [00:16:48](#)

على التوضيح. يعني التوضيح هو اوضح المسالك. وللشيخ ياسين الحمصي حاشية عليه. نعم سيدي. ويقع الخبر وغرفة نحو والركب اسفل منكم ومجرورة نعم ووضح اه هنا ظرف مكان اسفل ظرف مكان وهو على وزن افعال التفضيل - [00:17:08](#)

اعلى وزني افعال التفضيل فتعلق به الجار الذي بعده منكم. نعم سيدي. ومجرور النحو الحمد لله مجرورا هل المجرور وحده الاخبار بالمجرور وحده؟ لا الاخبار بالجار مع المجرور. للجار مع المجرور. لكن ان سألتناكم - [00:17:28](#)

هل المحل للجار والمجرور نقول هناك تفصيل بين الظرف المستقر اللغو اللغو. فالظرف المستقر ان قلنا انتقل الضمير فيه حدثنا الكون نقول ماذا نقول؟ المحل لايهما؟ المحل للمنشور. لا؟ للمجموع احسنت يعني الجار والمجرور - [00:17:51](#)

مع الضمير المستتر فيه في محل رفع الخبر. واذا اخذنا برأي السيرة في الجار والمجهور في محل رفع الخبر. فالمحل في الظرف المستقر للمجموع. واما في الظرف اللغو فهو للمجرور فقط مثل انعمت عليهم. عليهم. فهم هي في - [00:18:16](#)

محل نصب مفعول به مفضوب عليهم. مجرور اللفظ. اه نائب فاعل في محل رفع نائب فاعل. فاذا في الظرف المستقر المحال للمجموع وفي الظرف اللغو المحل للمجرور. اما الاخبار فهو مطلقا الى الاخبار ليس المجرور - [00:18:36](#)

وحده لمجموع مجرور الجار مع المجرور. فقول ابن مالك واخبروا بظرف او بحرف جر نقول اخبروا اذا اخذنا ابن مالك انه للكون في الاخبار مجازا هنا ثم ليس بحرف جر وحده بل مع مجروره فاطلق الجزء واراد الكل. الكل وهنا نقول يعني جرب ابن هشام كما فعل

ابن - [00:18:56](#)

مالك فقال ومجرورا. هناك ابن مالك قال او بحرف جر ابن هشام قال او مجرور. لو جمعنا كلام ابن مالك مع كلام ابن هشام يصح يصح التمام. نعم يحصل التمام. نعم. ويقع الخبر ظرف نحو والركب اسفل منكم ومجرور النحو الحمد لله - [00:19:20](#)

وشرطهما ان يكونا تامين كما كيف اخذنا من اين اخذنا التمام؟ قال والخبر الجزء الفائدة الله بر والايادي شاهدا فلا بد ان يكون الظرف تاما وكيف نعرف انه تام؟ اذا حصل - [00:19:41](#)

فائدة وعرفنا المتعلم. الم تعلق الو اذا عرفنا المتعلق واما النقصان اذا لم نعرف المتعلق زيد بك زيد فيك لا نعرف. نعم واذا قال لكم انسان حرروا لنا متى يحصل التمام ومتى لا يحصل؟ نقول اذا كان - [00:20:03](#)

الخبر كونا عاما يحصل الثمن. واذا كان كونا خاصا فان دل عليه دليل. حصل وان لم يدل عليه دليل لا يحصل. لا يحصل. نعم. لا يحصل تفضل. وشرطهما ان يكونا تامين كما مثل. فلا يجوز زيد مكان ولا زيد بك. لاحظ زيد مكانا لانه ما فيها فائدة - [00:20:24](#)

اكيد زيد سيكون في مكان. نعم. يعني ما فيها فائدة هذه. اذا نحن يعني سواء كان يعني ظرف مكان او وظرف زمان عن اسم معنى او عن اسم ذات لا يصح اذا لم يعطي فائدة - [00:20:47](#)

فالعبرة حقيقة بالفائدة فلا يصح زيد مكانا ولا زيد زمانا ولا القتال مكانا ولا زمانا يعني قسم الرباعية لا تصح اذا ما حصلت فائدة عرفتم هذا؟ اذا ما حصلت فائدة القسمة الرباعية لا تصح سواء كان ظرف زمان او ظرف مكان سواء كان خبرا عن اسم ذات عن اسمه

- [00:21:05](#)

فاذا اخذنا مثلا لاسم الذات زيد مكانا وزمانا والاسم المعنى القتال زمانا ومكانا كلها لا يصح لكن في الاغلب في الاغلب اذا اخبرنا بظرف المكان تحصل فائدة سواء كان اسم ذات او اسم معنى المبتدأ. واما اذا - [00:21:30](#)

اخبرنا بظرف الزمان فالفائدة تغلب تحصل غالبا في مع مع اسم المعنى ولا تحصل مع اسم الذات. الذات. لذلك لاحظوا نبه على هذا.

ماذا قال؟ اقرأها مرة ثانية. فلا يجوز زيد مكان - [00:21:51](#)

انه ظرف مكان وغير في مكان يصح الاخبار به. هم. قال كانه يشير الى ان العبرة بالفائدة. نعم ولا زيد بك. زيد بك هنا لانه غير تام لا لا يعرف المتعلق. نعم. بعدم الفائدة. لكن لو قلنا استعان زيد - [00:22:08](#)

بعمرو استعان عمرو بخالد وزيد بك هنا تام. اي زيد مستعين بك. نعم زيد مستعين مثلا عمرو مستعين بخالد. وزيد بك يصح نعم ويتعلقان بمحذوف وجوبا ثم قيل الخبر نفس الظرف. اذا محذوفا وجوبا نحن قلنا هذا وجوب عند الجمهور صحيح؟ عند الجمهور.

وخالف في هذا ابن جني وتبعه ابن مال - [00:22:28](#)

صحيح وقلنا الخصري قال اذا لم يتعلق به الجار المجهول والظرف يصح ان نقول زيد موجود او ثابت. تمام؟ وقلنا مذهب جمهوري قوي لانه فلما رآه مستقرا يعني اراد ان يبين انه اتى به بغاية السرعة ولم يقل رآه موجودا - [00:23:01](#)

فقط بل هو مستقر كانه ما انتقل من مكانه من اليمين. فهو لدى بحبوحة الهوني كائن ايضا بحبوحة الهوني كائن وكأنه يريد انه مستقر استقرارا تاما. فالكون هنا كون خاص. وهذا لا خلاف في جوازه. اما الكون بمعنى - [00:23:23](#)

الوجود هذا الذي فيه الخلاف ناسي ويتعلقان بمحذوف وجوبا. ثم قيل الخبر نفس الظرف والمجرور وحدهما نعم وحدهما يعني بدون الضمير. بدون ضمير. نعم ونصح لذلك تضمنهما معنى صادق. معنى - [00:23:43](#)

ونصح لذلك تضمنهما معنى صادقا على المبتدأ يعني الان القول الاول الجار والمجرور. خلينا نقرأ كل الاقوال حتى نحدد اولها. اقرأها. ثم قيل. ثم قيل الخبر نفس والمجهور وحدهما. نعم. والمصحح لذلك تضمنهما معنى صادقا على المبتدأ. نعم. وقيل هما ومتعلقهما -

[00:24:09](#)

والمتعلق جزء من الخبر واختاره الرضي والسيد عبدالله. نعم والصحيح والصحيح عند الموضح تبعا لطائفة ان الخبر في الحقيقة متعلقهما المحذوف. لا هما ولا مع متعلقهما. اذا عندنا اقوال الان في الخبر الذي - [00:24:35](#)

اختاره ابن هشام ان الخبر في الحقيقة المتعلق المحذوف تمام؟ القول الثاني قال الجار والمجرور سواء فيه ضمير او ليس فيه ضمير والظرف والقول الثالث ماذا قال؟ المتعلق والجار والمجرور. لكن اه صاحب التصريح رتبها بالعكس - [00:24:55](#)

فقال نقرأه من البداية ثم قيل الخبر نفس الظرف والمجرور وحدهما. طبعا وحدهما يعني بدون المتعلق وهذا قوله يعني السيرافقة بدون ضمير وابن جني وابو علي الفارسي قال بدون مع الضمير. نعم. فهمتها؟ يعني وقوله وحدهما اي بدون المتعلق. فالقول الاول

قالوا الجار المجرور هو الخبر. فاذا قلنا زيد في الدار نقول في الدار - [00:25:18](#)

محل رفع الخبر او نقول في الدار جاره مجهول مع الضمير في محل رفع الخبر. هذا القول الاول. القول الثاني قال الجار مع المتعلق وهذا قول الرضي. هذا قول الرضي. والقول الثالث هو الذي اختاره ابن هشام انه المتعلق. اقرأها - [00:25:43](#)

مرة ثانية نعم ثم قيل الخبر نفس الظرف والمجرور وحدهما سواء قلنا مع الضمير او بدون. نعم فنصح لذلك تضمنه ما معنى صادقا على المبتدأ؟ لماذا؟ لانه قد حذف الكون والجار المجرور يدلان عليه دلالة واضحة - [00:26:03](#)

فنقول زيد في الدار يعني المفهوم انه موجود في الدار فلا يحتاج لذكره. نعم. وقيل هما ومتعلقهما. يعني الجار مجرور مع المتعلق هو الخبر. نعم. ومتعلق جزء من الخبر واختاره الرضي والسيد عبدالله. السيد عبدالله لعله شارح للشافية. يقول له السيد عبدالله -

[00:26:22](#)

نعم والصحيح عند الموضح تبعا لطائفة ان الخبر في الحقيقة متعلق هما المحذوف. جيد. فالمذهب الاول الذي قال جار مجرور نظر الى انه يدل على الخبر دلالة واضحة فانقلت الخبرية اليه - [00:26:42](#)

والثاني وهو الرضي نظر الى ان تمام الفائدة لا تحصل الا بذكر متعلق والمتعلق. فزيد في الدار لو قلنا زيد كائن لم يتم لم تتم الفائدة تماما. والذي قال المتعلق قال اصل الاخبار حصل بالكون المحذوف - [00:27:00](#)

وبدليل انك انهم اجمعوا اذا كان الخبر كونا خاصا اه اذا كان المتعلق كونا خاصا فهو الخبر باجماع. سواء ذكر او حذف. يعني لو قلت لكم زيد قائم في الدار. ابن الخبر - [00:27:20](#)

قائمة. لا زيد قائم. قائم باجماع. باجماع. ولو قلنا عمرو مستعين بزيد وخالد بك اي مستعين به. اين الخبر باجماع؟ مع توفير. فالكون الخاص اذا كان خبرا حذف او ذكر هو الخبر باجماع فليكن الكون العام كذلك. نعم سيدي - [00:27:39](#)

والصحيح عند الموضح تبعا لطائفة ان الخبر في الحقيقة متعلقهما المحذوف لا هما ولا مع متعلقهما. واختلف في تقديره فقال الاخفش والفارسي الاخفش قال بقول ابن مالك حقيقة. الاخ فشاء لم يقله. نعم - [00:28:07](#)

فقال الاخفش والفارسي والزمخشري تقديره كان واستقر وحجتهم ان المحذوف عامل النصب في لفظ الظرف ومحل لك ان تقرأها عامل النصب او عامل النصب نعم عامل النصب احسن؟ نعم وحجتهم ان المحذوف عامل النصب في لفظ الظرف ومحل المجرور - [00:28:24](#)

الاصل في العامل ان يكون فعل. نعم. والصحيح عند جمهور البصريين ان تقديره كائن او مستقر. مستقر. نعم النطاق نعم. الا تقديره كائن او مستقر لا كان او استقرا. جميل هذا النقل عن جمهور المصريين - [00:28:50](#)

جميل لانك ترى في الخضر وفي الصبان كاننا نرى نقلا خلاف ذلك. هذا النقل مقنع اكثر حقيقة هذا النقل مقنع اكثر. نعم تفضل السيد. وحجتهم ان المحذوف هو الخبر في الحقيقة والاصل في الخبر ان يكون اسما مفردا - [00:29:10](#)

فكل من الفريقين استند الى اصل صحيح. كل من الفريقين استند الى اصل. الذي قال خبر مفرد استند الى اصل ان الاصل في الاخبار مفرد الأفراد والذي والذي قال متعلق بفعل استند الى ان الأصل في العمل ان يكون فعل للأفعال. نعم - [00:29:30](#)

ورجح ورجح الاسم ورجح الاسم بوقوع الظرف والمجهور في موضع لا يصلح للفعل. نحو اما في الدار فزيد اذا لهم مكر في آياتنا. نعم. لان اما لا تفصل من الفاء الا باسم مفرد او جملة شرط - [00:29:51](#)

جوابي خيلنا نفهم هذه العبارة جيدا. نرجع الى همع الهوامع لنرى ماذا يفصل بين اما والفاء. ماذا يفصل بين اما والفاء قال يفصل بواحد من اربعة اولا بمبتدأ مثل فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربه. هم. اما الذين امنوا الذين امنوا مبتدأ يعلمون خبر - [00:30:12](#)

نعم. او اذا قلت اما زيد فقائم. اما زيد فقال لي اصلها اما فزيد قا. مم. لكن كرهوا ان لا يفصل بين اما والفاء فاصل ففصلوا بالمبتدأ. هي اصلها اما مهما يكن من شيء - [00:30:36](#)

زيد قائم زيد مبتدأ القائم خبر. ثم قالوا كيف لا يفصل بين اما والفاء؟ فقالوا اما زيد فقائم. فاذا المبتدأ اولا. ثانيا الخبر اذا قلنا اما في الدار فزيد اصلها اما - [00:30:53](#)

ففي الدار زيد في الدار خبر وزيد مبتدأ لكن لا يمكن ان لا يفصل بين اما والفاء فقدمنا الخبر وقلنا اما في الدار فزيد. تمام او بمعمول ما بعدها. بمعمول ما بعدها. اما اليتيم فلا تقهر - [00:31:10](#)

ايش اعراب اليتيم هنا؟ مفعول به طبعا تقديمه من حيث المعنى واضح. ابلغ من ان يقول اما فلا تقهر اليتيم حيث المعنى اما اليتيم فلا تقل فيه اهتمام. لكن من حيث النحو اليتيم المفعول به لما بعده. ففصل بين اما والفاء بمعمول ما بعد الفاء - [00:31:30](#)

وهو تقهر تمام؟ او الفصل الرابع واجازه سيبيوي بجملة الشرط فاما ان كان من المقربين فروح اما ان كان اين جواب اما فروحا وفصل بينها وبين الفاء بشرط لكن بدون جواب - [00:31:50](#)

هذا الذي اراده المصنف هنا بشرط دون جواب اما ان كان من المقربين اللهم اجعلنا منهم فروح لكن اين هو جوابه ان على هذا محظوظ. احسنت محذوف. يعني هو حقيقة من حيث المعنى - [00:32:13](#)

هذا الجواب اما ان كانوا مقربين فروح هو جواب فروح وريحان وجنة هو جواب لاما وان لكن عند النحى لا يمكن ان يجتمع عاملان على معمول واحد فقالوا هذا جواب اما؟ وجواب ان محذوف لان حذف جواب ان كثير - [00:32:33](#)

فهنا الفكرة نقرأ الان عبارة المصنف هنا مرة ثانية قال لانه قال لان اما لا تنفصل من الفاء الا باسم مفرد مثل الامثلة الثلاثة الاولى التي اخذناها. اما اذا اما زيد الفقائم اما في الدار فزيد واما اليتيم فلا تقهر هذا مفرد. نعم. او جملة شرط دون - [00:32:52](#)

الجواب مثل فاما ان كان من المقربين وجملة شرط بدون جواب لان جوابها محذوف. لكن ان رجعتا للدراسة اسلوب القرآن نرى الامر

اوسع قليلا من هذا. قال قد يفصل بين اما والفاء بالمفعول به. اما اليتيم فلا تقهر واما السائل. هذا اتفق - [00:33:20](#)
عليه. او بالجار والمجرور. اما بنعمة ربك فحدث. نعم واما واما بنعمة ربك فحدث. او بجملة الشرط هذا كله متفقون عليه. اما ان كان
من المقربين فروح اما ان كان من اصحاب اليمين فسلام. وجاء هذا اوسع مما ذكره الهلع. جاء الفصل بالمبتدأ وبجملة الشرط -
[00:33:42](#)

شف فاما الانسان اما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول. فعندنا الانسان مبتدأ اما انسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه هذا
عطف على ابتلاه فاكرمه ونعمه فيقول - [00:34:10](#)
فصل بمبتدأ وبجملة شرط. بالمبتدأ وبجملة الشرط. وجاء الفصل وايضا بالمبتدأ وباسم موصول وبعد الصلة جملتان طلب جملتان
واحداهما اسمية والاخرى فعلية. واما من جاءك يسعى شف واما من هنا مبتدأ موصول جاءك يسعى جاءك صلة يسعى حال او وهو
يخشع - [00:34:32](#)

محال اخرى فانت عنه تلاها. ففصل بهذه الفواصل. طيب تفضل سيدي. لان اما لا تفصل من الفاء الا في مفرد او جملة شرط دون
جوابه. نعم. فلا تفصل بجملة فعلية. يعني اما باسم مفرد - [00:35:08](#)
او بجملة شرطية. اه او كما اخذنا بمبتدأ وجملة شرط. ولا تفصلوا بعدها بجملة فعلية وعللناه ان اما تقدر بمهما يكن من شيء. ومعنى
مهما يكن من شيء اذا قلت اما زيد فقائم كانك تقول قطعاً سيقوم زيد. اه - [00:35:25](#)
قوله وربك فكبر كما قال الزمخشري ربك فكبر ان كنت مكبرا احد فليكن ربك. او المعنى مهما يحصل في العالم لابد ان تكبر ربك. لا
تبالي. واما زيد فقائم كانه يقول قطعاً قيام زيد. ان حصل شيء في العالم فقيام زيد حاصل - [00:35:45](#)
فاذا هي لانتها تقدر مهما يكون من شيء. فاذا جاء بعدها جملة يكون قد ولي اداة الشرط اه قد ولي اداة الشرط فعل اخر غير فعل
الشرط. نعم وهذا لا يصح - [00:36:05](#)

ولان اذا الفجائية لان اذا الفجائية لا تليها الافعال على الاصح. لماذا لا تليها؟ حتى يفرق بينها وبين الشرط بين الشرقية. لماذا قال على
الاصح للخلاف الذي ذكره الزعفراني انه يصح ان يقدر - [00:36:22](#)
لا ان يذكر او يصح ان يقدر متأخرا. نعم قال الموضح وقال الموضح الذي هو ابن هشام يقولون قال الموضح ابن هشام قال الموضح
خالد الازهري. نعم. وقال الموضح في المعني - [00:36:44](#)
والحق عندي انه لا يترجح تقديره اسما ولا فعل بل بحسب المعنى انتهى. اذا بحسب المعنى لكنه كاكمل هذا ما لم يقتضي المقام
احدهما. يصح يقول لا يترجح هذا او هذا - [00:36:59](#)

لكن ما لم يقتض المقام احدهما اذا كان ماضيا يقدر ماضيا اذا كان مستقبلا يقدر مستقبلا. اذا اردت التأكيد في المستقبل تقدر باسم
الفاعل اذا اردت الحال تقدر بالمضارع او باسم الفاعل. والسهم الرائي نظر الى الثبوت والحدوث. ان كان ثابتا تقدر اسم فاعل الارض
كالكرة - [00:37:16](#)

اي كائنة وان كان حادثا تقدر الفعلة. نعم واليه يرشد قول الناظم. لا اليه يرشد قول الناظم هذا غير صحيح. لان ابن مالك في كتبه كما
في الكافية وفي التسهيل رجح اسم الفاعل بقوة. وعندما قال اخبروا بظرف او بحرف جر ناوين معنى كائنا هو ان - [00:37:36](#)
يجوز هذا او هذا لكنه لما قدم كائن فهو يرجح هذا حقيقة نعم ذهب الكوفي اه واخبروا بظرف او بحذف جر ناوين معنى كائن او
استقر وذهب الكوفيون وابناء طاهر وخروف. يعني شنو هو ابناء طاهر وخروف؟ يعني ابن طاهر. وابنة. وابن خروف. نعم.
الى - [00:38:02](#)

انه لا تقدير ثم اختلفوا. وقال ابنا طاهر وخروف الناصب لهما المبتدأ. وزعماء انه يرفع الخبر اذا كان عينه نحو زيد اخوك وينصبه اذا
كان غيره نحو زيد عندك. فقال الكوفيون الان هذا ابن خروف ومن علماء القرن السادس - [00:38:25](#)
ابن خروف علي ابن محمد الاشبيلي. كان اماما محققا حجة في العربية. شرح كتاب سيبويه طبعا الاندلسيون حقيقة متخصصون في
شرح كتاب هم اعلم الناس بكتاب سيبوي. لذلك ابن مالك حقيقة اصله من الاندلس - [00:38:49](#)

ابو حيان وهم مشهورون بهذا يعني وعندهم ان من لم يقرأ كتاب لا حجة لا عبرة بعلمه في النحو. نعم قال تخرج على ابن طاهر نحوي كان تاجرا. وحقيقة يعني هو اصله من حضرموت انتبهوا. لذلك يقولون ابن خروف - [00:39:09](#)

الاشبيلي الحضرمي والحضارم هم اقوى الناس في التجارة. يعني معظم تجار السعودية اه ابن داوود لا كذا وبنت كذا هذا من من حضرموت واهل حضرموت يقولون يعني رزق كل كل امة في بلدها الا اهل حضرموت - [00:39:29](#)

الله وزع ارزاقهم في العالم. لان تجارهم منتشرون في اندونيسيا وماليزيا وهم الذين نشروا الاسلام في العالم حقيقة. وهذا تاجرا هو حضرمي في التجارة في دمه. فكان اذا ذهب الى بلد ذهب الى الشام والى مصر والى بلاد كثيرة - [00:39:49](#)

يعني يحضر تجارته وريثما تتم التجارة كان يدرس الطلاب. فعلمه انتشر في كل مكان نعم. وله قصة مع ابني مضاء هذا ابن مضاء النحوي. الان المعاصرون من الدكاترة والمستشرقين يحبون مذهبه. لان - [00:40:09](#)

انه نقض مذهب النحاه وهم عندهم هوس بنقض تراثنا حقيقة فوجدوا بغيتهم عند ابن مضي. هذا ابن مضاء نقض والنظرية العاملة عند النحاة والف كتابه تنزيه القرآن عما لا يليق بالبيان - [00:40:30](#)

فرد عليه ابن خروف ردا جارحا شديدا ويعني ويعني ونسبه للخطأ انا حادة في رده وكان كتابه واسم كتابه تنزيه ائمة النحو عما نسب اليهم من الخطأ والسهو. التنزيه ده التنزيه - [00:40:48](#)

وائمة النحو عما نسب اليهم من الخطأ والسهو فقال ابن مضاء عندما بلغه هذا الرد الجارح قال نحن لا نبالي بالكباش الناطحة ايش نحن لا نبالي بالكباش الناطحة؟ لانه ابن خروف صح - [00:41:08](#)

كنيته ابن خروف فقال نحن لا نبالي بالكباش الناطحة. نعم سيدي. الان الذي قاله هنا قاله ابن خروف وابن طاهر ان المبتدأ اذا كان عين الخبر زيد اخوك فالمبتدأ هو الذي رفع الخبر ان كان غيره فالمبتدأ نصبه فالخبر منصوب المبتدأ - [00:41:26](#)

وخبر عنه. سنأخذ ادلته في التسهيل بتوسع. نعم زين. وذهب الكوفيون وابناء طاهر وخروف الى انه لا تقدير اتفقوا على انه لا تقدير ما في مستقر ولا استقر. لكن خلافهم هل العامل معنوي وهو الخلف كما قال كوفيون او - [00:41:46](#)

رفضي وهو المبتدأ كما قال ابن خروف وابن طاهر فهم الفرق بينهما على مذهب الكوفيين العامل معنوي وهو المخالفة. نعم. على قول ابن طاهر وابن خروف العامل لفظي وهو المؤمن - [00:42:06](#)

نعم سيدي ثم اختلفوا فقال ابن طاهر وخروف الناصب لهما المبتدأ وزعما انه يرفع الخبر اذا كان عينه نحو زيد اخوه فزيد عين الاخ والاخ عين زيد وينصبه اذا كان غيره نحو زيد عندك - [00:42:20](#)

وقال الكوفيون الناصب لهما معنوي وهو كونهما مخالفين مخالفين يعني الجار المجهول مخالف للمبتدأ والظرف قال في المبتدأ كونهما مخالفين يقال الكوفيون الناصب لهما معنوي وهو كونهما مخالفين مبتدأ. قال في المغني - [00:42:38](#)

ولا معمول على هذين القولين. مرة ثانية طال في المغني ولا معمول على هذين القولين هذا فيه تحريف في النسخة في الذي في المغني لا معمول او لا معمول على هذين - [00:42:58](#)

يعني لا معمول لا اعتماد على هذين القولين ليس لا معمول النسخة التي في المغني لا معمول او لا ولا اعتماده هو احسن لا معمول على هذين القول لا نعتمد عليهما فهما قولان ضعيفان. نعم. ففي هنا - [00:43:14](#)

تحريف في النسخة. نعم. وعلى القول بان لهما متعمقا محذوفا فالصحيح ان الضمير الذي كان فيه منه الى الظرف والمجرور سكن فيهما. كقوله وهو جميل بن عبدالله فان يك اثمان بارض سواكم - [00:43:35](#)

فان فؤادي عندك الدهر اجمعه. نعم وجه الدلالة منه ان وجه الدلالة واضح هذا فاياك جسمانيا جسمي بارض سواكم يخاطب المحبوب فان فؤادي عندك الظاهرة اجمع من فؤادي كله عندك. نعم سيدي. وجهها الولادة منه ان اجمع ان اجمع مرفوع لا يصلح ان - [00:43:55](#)

يكون توكيدا لفؤادي ولا للدهر يعني لا توكيدا لا لفؤادي ولا لعند ولا للدهر لانها منصوبة. نعم. لانهما منصوبان ولا للضمير المحذوف مع مع الاستقرار. هذه النقطة الاساسية. يعني الان اذا قلنا الكائن هو الخبر - [00:44:21](#)

نحن نستدل به على ماذا؟ اذا قلنا كائن هو الخبر نستدل به على ماذا من اول ان الخبر هو المحظوظ. لا انه توكيد لاي شيء. هو. للخبر. هو المستدل في كائن. نعم. يعني اذا قلنا زيد مبتدأ - [00:44:40](#)

وفي الدار جونجو متعلقان بكائن. مهم. فكان هو كائن في ضمير هو. فاجمعوا توكيد للضمير هو فيقول لنا هؤلاء كيف تقولون ذاك؟ لا التوكيد ينافي حذف المؤكد استدلووا بهذا فقالوا لا ليس هو توكيدا للضمير المستكن في كائن بل الضمير انتقل الى الظرف -

[00:44:56](#)

وهنا عندما انتقل الى الظرف وحذف كائن. الان صار الظرف هو كأنه اصلي كانه اصلا في ذلك؟ فكانه لم يحذف شيء تمام؟ في الان الظرف موجود وهو موجود الان واضح؟ نعم سيدي. ولا للضمير المحذوف مع الاستقرار - [00:45:26](#)

هاي نقطة دقيقة انتبهوا ولا للضمير المحذوف مع الاستقرار. يعني الضمير عندما حذفنا الكون قد حذف معه. قد حذف معه الان لا نقول هو توكيد لهذا الضمير المستكن في كائن. نعم. لان التوكيد والحذف متنافيا. نعم. ولا لاسم - [00:45:47](#)

ان يعني التوكيد والحذف متنافيا قلنا منقول عن سيبويه والاخفى عن سيبويه والخليل انهما جيزاني توكيد المحذوف فلا يتم الاستدلال. نعم. وبا باسمي ان على ان على محله من الرفع على الابتداء لان الطالب المحلي قد زال - [00:46:07](#)

دخول الناس هذا مذهب البصريين يشترطون بقاء الطالب وهو الابتداء. ولا يصح ان نعطف او نؤكد على محل اسم الناء ايش اسم ان كان في الاصل؟ كان مبتدأ. زالت. فنحن نرفع - [00:46:31](#)

اه عطف او توكيدا على هذا المحل. يقولون هذا ذهب الابتداء. وجاء ان كيف تفعل ذلك؟ فالبصريون منعوا والكوفيون ابن مالك نعم. لان الطالب المحلي قد زال بدخول الناسخ. واذا بطلت هذه الاقسام تعين ان يكون توكيدا للضمير - [00:46:51](#)

الى الظرف وهو المطلوب. حقيقة يعني هذا الدليل جيد في الرد على من؟ على السيراف الصراف ماذا قال عندما حذفنا الكون انحذف معه ماذا؟ ضمير الضمير الضمير هذا جيد في الرد على السيرافي تمام - [00:47:11](#)

ردي على السيرافي. اما اذا قلنا زيد كائن هو في الدار. لنا ان نقول اجمع توكيد للضمير المستكن فيه هو يعني هذا الدليل نستطيع ان نأخذه توكيدا للضمير المستكن في كائن او للضمير المستكن اين؟ في الظرف - [00:47:31](#)

نرد به بقوة على السراف الذي قال ما في ضمير اصلا. فحذف كائن وحذف الضمير ولا ضمير في الظرف الان نستطيع بهذا الدليل ان نرد عليه. اما ان نرد على من قال الخبر كائن وفيه ضمير وهذا توكيد للضمير؟ الرد ليس بقوي. فهمنا؟ فهذا الدليل يصلح ردا قويا على

السيراف في حقيقة - [00:47:52](#)

نعم سيدي ولا يشكي للفصل بالاجنبي وهو الدهر. فانه جائز في الضرورة. يعني ايش هذا؟ قال نحن ماذا قلنا؟ ايش البيت كان؟ فان فان فؤادي عندك الدهر اجمع. فاجمعوا توكيد للضمير المستكن. في؟ عندك. عندك. ها - [00:48:17](#)

بينهما الدهر ممكن نرجع نعم لاحظوا البيت هنا. فعل. اه بس دقيقة لو سمحت. اجمعوا توكيد لعندك. اذا لاحظوا في البيت اجمع لا يمكن ان توكيدا لفؤادي لانه منصوب ولا لعنده لانه منصوب ولا للدهر لانه منصوب - [00:48:38](#)

الان السيرة في ماذا قال؟ قال ان فؤادي كائن عندك حذفنا كائن يعني نحن ما هي الاقوال التي نقولها؟ اما ان نقول كائن هو الخبر وفيه ضمير مستتر صح او كان هو الخبر في ضمير مستتر - [00:48:59](#)

او نقول حذف كائن وانتقل الضمير الى عندك صحيح؟ هذه الاقوال المتفق عليها تقريبا اما كائن هو او كان هو او عندك هو الخبر مع الضمير المستتر فيه السراف في ماذا قال؟ قال لا يوجد ضمير - [00:49:17](#)

حذفنا كائن او كان مع الضمير. نعم. وعندك ظرف منصوب في محل رفع الخبر. ما في ضمير ولا شيء. وهذا الذي يقوله معاصرون حقيقة نقول زيد في الدار في الدار هو الخبر. فالجمهور كيف ردوا؟ قالوا قال الجمهور اجمعوا - [00:49:34](#)

لا يمكن ان يكون توكيدا لفؤاد ولا عند ولا للدهر. تمام؟ ولا يمكن ان يكون توكيدا للضمير المستتر في هو كائن هو. وان لا نوافقهم على هذا فلماذا؟ لان التوكيد والحذف للمؤكد يتنافيان - [00:49:53](#)

فلم يبق عندنا اي احتمال الا ان ان يكون توكيدا للضمير المستتر - [00:50:11](#)